

41 - شرح عمدة الأحكام من كلام خير الأنام الشيخ عبد الرزاق

البدر

عبدالرزاق البدر

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. أما بعد اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولوالدينا وللمسلمين اجمعين قال الامام الحافظ عبدالغنى المقدسي رحمه الله تعالى في كتابه المعنون

بعمدة الأحكام - 00:00:00

كتاب الصلاة باب استقبال القبلة. عن عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يسبح على ظهر راحلته حيث كان وجهه حيث كان وجهه - 00:00:30

يومى برأسه وكان ابن عمر يفعله. وفي رواية كان يوتر على بعيره ولمسلم غير انه لا يصلى عليها المكتوبة وللبخاري الا الفرائض. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين وشهاد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وشهاد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله وسلم عليه - 00:00:50

وعلى الله وصحبه اجمعين. اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما واصلح لنا شأننا كله ولا تكلنا الى انفسنا طرفة عين. اللهم اهدنا اليك صراطنا مستقيما اللهم اشرح صدورنا ويسر امورنا يا حي يا قيوم يا ذا الجلال والاكرام. اما بعد - 00:01:20

قال المصنف الامام عبدالغنى المقدسي رحمه الله تعالى باب استقبال القبلة فهذه الترجمة عقدها رحمه الله تعالى لبيان هذا الشرط

شروط الصلاة ان تستقبل القبلة والقبلة هي بيت الله الكعبة - 00:01:50

التي جعلها الله سبحانه وتعالى قبلة للمسلمين. وقياما للناس وسميت القبلة قبلة لان المسلم يستقبلها في صلاته ويقبل عليها. وتكون قبالتها وهو يصلى وهذه القبلة تعد من نعم الله سبحانه وتعالى العظيمة - 00:02:20

التي هدى الله امة محمد صلى الله عليه وسلم اليها. ومن عليهم بها ولهاذا جاء في المسند وغيره عن نبينا صلوات الله وسلامه عليه ان انه قال عن اهل الكتاب قال انهم لا يحسدوننا على شيء كحسدهم - 00:03:00

لنا على ثلاث ذكر منها عليه الصلاة والسلام التي هدانا الله اليها واضل غيرنا عنها. فهذه من النعم والمن العظيمة التي نحسد عليها. يحسدنا عليها اهل الكتاب. كما اخبرنا بذلك رسول الله - 00:03:30

صلوات الله وسلامه عليه. فلنستشعر عظم المنة وعظم الفضل ان هدانا الله سبحانه وتعالى لهذه القبلة العظيمة المباركة التي اضلنا عنها غيرنا سبحانه وتعالى قال عن عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه - 00:04:00

وسلم كان يسبح على ظهر راحلته. يسبح ان يصلى وسميت الصلاة تسبيحا لان التسبيح من اعمال الصلاة العظيمة وهو لازم في الصلاة انما تسمى ببعض افعالها الالازمة. لا تسمى الا بعض افعالها - 00:04:30

ازمة مثل يقال ركع او يقال سجد او يقال سبح من الافعال الالازمة في الصلاة. فيستفاد من ذلك ان التسبيح من افعال الصلاة الالازمة. ولهذا سميت الصلاة به كما في هذا الحديث وغيره - 00:05:10

قال كان يسبح على ظهر راحلته. حيث كان وجهه. يسبح على ظهر راحلته حيث كان وجهه وهذا فيه ان صلاة النافلة الدابة في السفر لا يشترط فيها استقبال القبلة. لا يشترط فيها استقبال - 00:05:30

قبلة وانما يصلى حيث توجهت الراحلة. حيث توجهت الراحلة وهذا التخفيف في صلاة النفل على الراحلة بان يصلى حيث توجهت

ويصلی ایماء لا يرکع ولا يسجد خفف حتى يواظب الانسان على النفل ويعتني به. فهذا التخفيف فيه المعونة للعبد على مزيد

المواظبة - 00:06:00

على التوافل. قال حيث كان وجهه يومئ برأسه. يومئ برأسه اي انه آلا سجود فيها ولا رکوع وانما يومئ برأسه ایماء. مثل ما جاء في بعض الاحاديث يرفع ويُسجد يرکع ويُسجد ایماء من غير ان يضع جبهته على شيء من غير ان يضع جبهته - 00:06:40

على شيء قال يومئ برأسه وكان ابن عمر راوي الحديث يفعله اي كما رأى النبي صلی الله عليه وسلم يفعله. قال وفيه وفي روایة كان يوتر على بعيره وفي روایة كان يوتر على بعيره وهذا فيه ان الوتر ليس بفرض. ان الوتر ليس - 00:07:20

فإن الصلاة التي افترضها الله من شروطها استقبال القبلة. فإذا كان يصلی الوتر على بعيره حيثما توجه هذا من اه فوائد اه الدلالة على ان الوتر ليس قال ولمسلم غير انه لا يصلی عليها المكتوبة وللبخاري - 00:07:50

الا الفرائض اي ان الفريضة لا بد فيها من استقبال قبلة من شروط صحة صلاة الفريضة استقبال القبلة الا عند العجز عن استقبالها - 00:08:20

هو على رفضه فإنه يصلی على غير القبلة فرضه لعجزه عن استقبال قبلة فاستقبال القبلة شر في صحة الصلاة المفروضة الا عند العجز فانه يسقط عنه هذا الشر. احسن الله اليكم قال رحمة الله تعالى وعن عبد الله بن - 00:08:50

عمر رضي الله عنهم قال بينما الناس بقباء في صلاة الصبح اذ جاءهم ات فقال ان النبي صلی الله عليه وسلم قد انزل عليه قرآن وقد امر ان يستقبل القبلة فاستقبلوها - 00:09:20

وكانت وجوههم الى الشام فاستداروا الى الكعبة. قال وعن عبد الله ابن عمر رضي الله عنهم قال بينما الناس بقباء. في صلاة الصبح بقباء اي في مسجد قباء المعروف وهو في عالية المدينة جنوب المدينة في - 00:09:40

في صلاة الصبح اي في صلاة الفجر. اذ جاءهم ات اه قيل انه عباد ابن بشر فقال ان النبي الله عليه وسلم قد انزل عليه قرآن ان النبي صلی الله عليه وسلم انزل عليه - 00:10:10

الليلة قرآن وقد امر ان يستقبل القبلة. وقد امر ان يستقبل القبلة نزل عليه قول الله تعالى من سورة البقرة قد نرى تقلب وجهك في السماء فلنولينك قبلة ترضاها فولي - 00:10:40

وجهك شطر المسجد الحرام. وحيث ما كنتم فولوا وجوهكم شطرا. قال نزل عليه الليلة قرآن وقد امر ان يستقبل القبلة. قد امر ان يستقبل القبلة. فاستقبلوها كان ذلك على الصحيح من اقوال اهل العلم في - 00:11:00

تصف شهر رجب في منتصف شهر رجب من السنة الثانية من الهجرة من السنة الثانية من الهجرة. اي انه من حين فرضت الصلاة على نبينا عليه الصلاة والسلام ثم ان هاجر الى المدينة عليه الصلاة والسلام وبقي في - 00:11:30

المدينة هذه المدة والقبلة الى كانت الى بيت المقدس. كانت الى بيت المقدس فصلى مدة صلوات الله وسلامه عليه طويلة مستقبلا اه بيت المقدس ولكنه كان يقلب وجهه في السماء ويدعو الله سبحانه وتعالى يرجو ان تكون القبلة الى الكعبة - 00:12:00

وقد قال اهل العلم انه لما كان في مكة كان يصلی مستقبلا الكعبة وبيت المقدس يصلی مستقبلا الكعبة وبيت المقدس. ولما هاجر الى المدينة صار يصلی الى بيت المقدس مستبرا للكعبة. لأن بيت المقدس شمال المدينة والкуبة جنوب المدينة - 00:12:40

ومضى على ذلك صلوات الله وسلامه عليه الى منتصف رجب وهو مستقبل آلا الشام بيت المقدس حتى نزل عليه قول الله سبحانه قد نرى تقلب وجهك في السماء فلنولينك قبلة ترضاها فولي وجهك - 00:13:10

شطر المسجد الحرام. قال امر ان يستقبل القبلة. لفظ امر ان يستقبل الكعبة. لفظ الصحيحين امر ان يستقبل الكعبة وهو ادق وهو ادق قال لهم امر ان يستقبل الكعبة. ولو قال القبلة - 00:13:40

قالوا نحن على قبلة لقالوا نحن على قبلة لم يحصل التحديد لكن الاظهر والله تعالى اعلم انه قال لهم امر ان يستقبل الكعبة. امر ان يستقبل الكعبة. فهذا اللفظ وهو الذي في الصحيحين ادق في الدلالة على - 00:14:10

المقصود فاستقبلوها وضبطت ايضا فاستقبلوها وضبطها بصيغة الامر اولى كما يدل على ذلك في السياق. قال فاستقبلوها وكانت

وجوهم الى الشام استداروا الى الكعبة وكانت وجوههم الى اه الشام فاستداروا الى الكعبة - 00:14:30
استداروا الى الكعبة في الصلاة. بحيث ان جزء من صلاتهم جزء من صلاتهم صلوه مستقبلين الشام والجزء الآخر من الصلاة صلوه مستقبلين الكعبة استداروا وهم في الصلاة. استداروا وهم في مسجد قباء. حصلت لهم هذه الاستدارة - 00:15:00
والنبي صلى الله عليه وسلم اول صلاة صلاتها الى الكعبة صلاة العصر. صلاة العصر ومعنى ذلك ان صلاة المغرب والعشاء وجاء من صلاة الفجر صلوه الى غير القبلة. صلوه الى غير القبلة. لكن - 00:15:30

الحكم لا يلزم المكلف الا اذا بلغه. فصلاته صحيحة ولا يلزمهم الاعادة لان الحكم لم يبلغه ولا يلزم المكلف الحكم الا اذا بلغه الحكم.
ويستفاد من ان العمل الذي يكون من مصلحة الصلاة لا حرج فيه. لان الاستدارة حركة وعمل. فاذا كان العمل من مصلحة - 00:16:00
في الصلاة فلا حرج في ذلك. ايضا يستفاد من ذلك جواز مخاطبة المصلي في ما هو من مصلحة صلاته. جواز مخاطبة المصلي في ما هو من مصلحة صلاته. مثل ان ترى شخصا مثلا يصلى مائلا على القبلة فترشد وتخاطبه - 00:16:30
هذا من مصلحة صلاته فلا حرج في مثل هذا الحديث كما صنع هذا الصحابي وخطبهم وهم يصلون قائلا انه انزل على النبي صلى الله عليه وسلم قرآن وقد امر ان يستقبل القبلة فاستقبلوها - 00:17:00

عرفنا ان مسجد قباء صلى فيه الى القبلتين. صلى فيه الى القبلتين واستداروا وهم في الصلاة صلاة الفجر اول الصلاة كان الى بيت المقدس واخرها الى الكعبة. فصليب فيه الى القبلتين. والمسجد - 00:17:20
النبوى ايضا صلى فيه الى القبلتين وجميع المساجد التي كانت موجودة في المدينة في ذلك الوقت صلى فيها الى القبلتين وهذا نستفيد منه فائدة انه ليس في المدينة مسجد خص بفضيلة - 00:17:40

كونه صلى فيه الى القبلتين ولو كان ثمة مسجد خص بفضيلة صلى فيه الى القبلتين لكان اولى المساجد بهذه الفضيلة مسجد النبي صلى الله عليه وسلم فكان اولى من المساجد بهذه الفضيلة مسجد النبي صلى الله عليه وسلم. وبهذا يعلم ان من الخطأ قصد مسجد معين - 00:18:00

في المدينة لصلاة فيه او نحو ذلك لكونه صلى فيه القبلتين فالمساجد التي في المدينة في ذلك الوقت كلها صلى فيها الى القبلتين المسجد النبوى ومسجد قباء كما في هذا الحديث وجميع المساجد التي - 00:18:30

في المدينة صلى فيها الى القبلتين. فالمسجد النبوى صلى فيه القبلتين ومسجد قباء صلى فيه القبلتين وجميع المساجد صلى فيها في ذلك الوقت صلى فيها الى القبلتين. وبصلاة النبي صلى الله عليه وسلم - 00:18:50
وجيه الى الكعبة اصبح استقبال بيت المقدس منسوخا. وبعد ان كان فريضة المسلمين استقبال بيت المقدس اصبح استقبال بيت المقدس منسوخا فلا يحل الصلاة اليه. لا يحل لاحد ان يصلى اليه - 00:19:10

وبهذا يدرك ايضا الجهل العريض الذي ربما آف عليه بعض آآل الجهال عندما يقصد مسجدا معينا عرف بهذا الاسم ليصلی مرة فيه الى بيت المقدس ومرة الى مستقبل بيت المقدس - 00:19:30

ومرة اه يستقبل الكعبة وهذا حصل من بعض الجهال وان كانوا قلة جدا لكن هذا من الجهل العظيم بدين الله لان بيت المقدس هذا الحكم نسخ بامر النبي صلى الله عليه - 00:19:50

وسلم باستقبال الكعبة فولي وجهك شطر المسجد الحرام وحيثما كنتم فولوا وجوهكم شطرا. نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله تعالى عن انس ابن سيرين رضي الله عنه قال استقبلنا انسا حين قدم من الشام فلقيناه بعين التمر. فرأيته يصلى على حمار ووجهه من ذا الجانب - 00:20:10

يعني ان يسار القبلة فقلت رأيتك تصلي لغير القبلة فقال لولا اني رأيت الله صلى الله عليه وسلم يفعله لم افعله. قال رحمه الله تعالى عن انس ابن سيرين رضي الله عنه رضي الله عنه هذه ائمما هي في في بعض - 00:20:40
النسخ قال عن انس ابن سيرين قال استقبلنا انسا اي ابن مالك رضي الله عنه حين قدم ماء من الشام. استقبلنا انسا اي ابن مالك رضي الله عنه حين قدم من الشام فلقيناه - 00:21:10

بعين التمر. فلقيناه بعين التمر. عين التمر موضع قريب من الشام في الطريق الى العراق الطريق الى العراق. وقول انس ابن سيرين استقبلنا انسا هذا فيه استقبال المسافر وان له وان لهذا العمل اصل اصل من فعل السلف. رحمهم الله تعالى - 00:21:30

مثل ان يقدم اخ من اخوانك او زميل من زملائك فتنذهب مثلا الى المطار في استقباله هذا له اصل في فعل السلف رحمهم الله تعالى واذا كان له استقباله فيه منفعة له وفائدة مثل الذي يأتي في الطائرة مثل الذي يأتي في الطائرة يحتاج - 00:22:00

اجمل ينقله الى البلد بسيارة ويعاونه على حمل متاعه او نحو ذلك. فالحاصل ان استقبال المسافر وتلقيه هذا امر آماً ثور عن السلف رحمهم الله تعالى استقبلنا انسا حين قدم من الشام فلقيناه بعين التمر فلقيناه بعين - 00:22:30

تمر فرأيته يصلى على حمار.رأيته يصلى على حمار. وهذا فيه جواز اداء او صلاة النافلة على الدابة حمارا او غيره. جواز الصلاة على دابة حمارا او غيره الى القبلة ان كان وجهة الدابة الى القبلة او الى غير القبلة ان لم تكن - 00:23:00

اه اه الدابة اتجاهها في السفر الى القبلة. وهذه رخصة من الله سبحانه وتعالى للعباد ترغيبا في المحافظة على النوافل والمحافظة والعناية بها قال فرأيته يصلى على حمار جاء في الموطن يركع ويسلام ايام - 00:23:30

من غير ان يضع جبهته على شيء من غير ان يضع جبهته على شيء قال ووجهه من ذا قال وجه من ذا الجانب يعني عن يسار القبلة. عن يسار القبلة يعني لم يكن مستقبلا القبلة - 00:24:00

وهذا فيه الاكتفاء بالاشارة اذا دلت على المقصود. اذا دلت على المقصود فقلت رأيتك تصلي لغير القبلة. هذا السؤال عن المستند. هذا السؤال عن المستند سؤال عن الدليل. رأيتك تصلي لغير القبلة. فمراده بقوله رأيتك تصلي - 00:24:20

لغير القبلة اي فيما المستند؟ ما مستند هذا العمل؟ ما دليل هذا العمل؟ فقال لولا اني رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعله لم افعله. فدليله رؤية النبي عليه الصلاة والسلام يفعل ذلك. فسأله عن الدليل فذكر له رؤية النبي صلى الله عليه رؤيته النبي صلى الله عليه - 00:24:50

وسلم بفعل ذلك نعم. احسن الله اليكم. قال رحمة الله تعالى في باب الصفوف عن انس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تووا صفوفكم فان تسمية الصف من تمام الصلاة. قال رحمة الله تعالى باب - 00:25:20

الصفوف الصفوف اي تسويتها واقامتها وتميم الصف الاول فالاول والاترك فروجات بين المسلمين بالشيطان والنبي عليه الصلاة والسلام جاءت عنه احاديث عديدة جدا في اهمية التأكيد على تسوية الصفوف واهمية ذلك وانه من تمام الصلاة وكمالها بل جاء عنه عليه الصلاة - 00:25:50

والسلام التهديد على من يتهاون في هذا الامر ويفرق ويفرق فيه مثل ما سيأتي او ليخالفن الله بين وجوهكم هذا وعيده فهذا كله مما يدل على وجوب تسوية الصفوف على وجوب تسوية الصفوف - 00:26:30

والوعيد لا يكون الا على ترك واجب. قال عن انس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سووا صفوفكم فان تسوية الصف من تمام الصلاة. سووا صفوفكم اي عدوا - 00:26:50

المراد بتسوية الصفوف اي تعديل الصفوف. بمحاذة المناكب والاکعب. بحيث لا يكون في الصف تقدم او تأخر لا يتقدم عن الصف قليلا ولا يتأخر عنه قليلا بل تكون المحاذة بين المسلمين - 00:27:20

بالمناقب والاكعوب. قال فان تسوية الصف اي اقامته وتعديلها من تمام الصلاة اي من تميم الصلاة وتمكيلها وهذا القول سووا صفوفكم وتسوية الصفوف هذا من من وظيفة الامام وعمله وظيفة الامام وعمله قبل ان يكبر تكبيرة الاحرام يؤكده على المسلمين - 00:27:50

ويتأكد ايضا من تسويتهم للصف هذا من عمل الامام يقول سووا صفوفكم او غير ذلك من الصيغ الواردة مثل ما جاء ايضا في صحيح البخاري اقرواوا صفوفكم وتراسوا اقرواوا فمثلك هذه الصيغ التي جاءت عن النبي الكريم صلى الله عليه وسلم - 00:28:30
ولا يشرع للمأمور اذا سمع الامام يقول سووا صفوفكم ان يقول كلمة عند قوله سووا صفوفكم. وما يسمع من بعض العوام لا اصل له. مثل استوينا بالله طائعين او مستويين - 00:29:00

لله او مثل هذه الكلمات هذا كله لا اصل له. وانما يتبه الناس لهذا الامر اذا نبههم الى تسوية الصف ينظر مكانه في الصف لا يكون متقدما او متأخرا بحيث يكون آآ الصف - 00:29:20

معتدا ليس فيه اعوجاج قال فان تسوية الصف من تمام الصلاة نعم الله اليكم قال رحمه الله تعالى وعن النعمان بن بشير رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لتسون صفوكم او ليخالفن الله بين وجهكم - 00:29:40 او او ليخالفن الله بين وجهكم. نعم. ايضا فيما يتعلق تسوية الصف يلاحظ امران كلها يتعلق اه تسوية الصف اول الا يكون هناك تقدم او تأخر. الا يكون هناك تقدم او تأخر. فتسوية الصفوف تعديلها - 00:30:10

بمحاذاة المناكب والاكرب. واذا حاد المصلين بين المناكب والاكعب كل منكب محادي لمن الذي الى جنبه كعبه محاذى لکعبه يصبح الصف مستوى يصبح الصف مستوى بحيث لو نظر ما يجد فيه تقدم او او تأخر. فهذا ايضا يلاحظ - 00:30:40 الثاني في تسوية الصف التقارب بين المصلين بحيث لا تكون فروجات. مثل ما قال تراصي تراص بحيث لا يكون بينهم فروجات ولهذا جاء في الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ولا تدعوا فرجا للشيطان - 00:31:10 فيكون آآ ذلك بمحاذاة هذا الامر ان لا يكون هناك تقدم ولا تأخر واياضا لا يكون بين المصلين مسافات او تباعد ونبه العلماء رحمهم الله تعالى ان التراص لا يراد به ما يفعله بعض الناس يفرج - 00:31:30

قدميه افراجا واسعا بحيث يلصق قدمه بقدم الاخر ويكون منكب بعيد عن منكب الاخر. بل مثل ما قال آآ بعض مشايخنا هذا ترك فرجه بين قدميه. ترك فرجه بين قدميه لان عندما اخرج اخراج يعني واسم من اجل ان يوصل قدمه بقدمه الاخر - 00:31:50 فليست هذا هو المراد فالمراد التقارب المراد التقارب مثل ما قال ترا بحيث يكون المنكب قريب من ملاصق له الكعب بالكعب فيكون التراص بذلك يكون التراص بذلك وكما ايضا نبه اه اهل العلم المراصة الذي هو الانزاق - 00:32:20

زاق الكعب بالكعب هذا يكون لتحقيق المحاذاة. لتحقيق المحاذاة لان تكون اه يكون المرء الشاغل في صلاته في الركوع والقيام والى اخره الزاق الكعب وانما هذا لتحقيق اه المحاذاة التي اه امر بها في تسوية الصف وتعديله. قال وعن النعمان بن بشير رضي الله عنه - 00:32:50

ما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لتسون صفوكم او ليخالفن الله بين وجهكم. هذا يدل على ان تسوية الصف واجب لان المستحب لا يعاقب عليه. قوله ليخالفن الله بين وجهكم هذه عقوبة. والعقوبة لا تكون على ترك مستحب - 00:33:20 وانما العقوبة تكون على ترك واجب. فهذا يدل على ان تسوية الصفوف من واجبات صلاة الجماعة لما في هذا الحديث من تهديد ووعيد بقوله او ليخالفن الله بين وجهكم اذا كان اذا كان من حضر الجماعة من حضر الجماعة - 00:33:50

ولكنه لم يهتم بتسوية الصف بان يتقدم او يتاخر عن الصف عرضة لهذه العقوبة. المخالفة بين الوجوب بان يحصل البغضاء والعداوة فكيف بمن يترك الجماعة نفسها؟ فكيف من يترك الجماعة؟ اذا كان - 00:34:20 من حضر الجماعة ولكنه لم يستقم مع الصف عرضة لها فكيف بمن ترك الجماعة اصلا؟ نعم قال رحمه الله ولمسلم كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسوى صفوينا حتى كأنما - 00:34:40

يسوي بها القداح حتى رأى ان قد عقلنا ثم خرج يوما فقام حتى كاد ان يكبر فرأى رجلا باديا صدره فقال عباد الله لتسون صفوكم او ليخالفن الله بين وجهكم - 00:35:00

قال ولمسلم كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسوى صفوينا اي انه عليه الصلاة والسلام يعتني في كل صلاة بتسوية الصفوف. حتى كأنما يسوى بها القداح والكداح خشب السهم او السهام حين تبرى وتتحت والمراد شدة - 00:35:20

العنابة باستواء الصفوف اعتدالها قال حتى رأى انا قد عقلنا ترى ان قد عقلنا اي فهمنا الامر وظبطناه وواطينا عليه واعتنينا به ثم خرج يوما فقام حتى كاد ان يكبر فرأى رجلا باديا صدره بادي - 00:35:50 اي ظاهرة متقدما صدره على الصف. باديا صدره في مسلم زيادة من الصف بادي صدره من الصف. اي في صدره تقدم على الصف. فقال عباد الله قال عباد الله لا تسون صفوكم او ليخالفن الله بين وجهكم. اتسون صفوكم او - 00:36:20

يخالفن الله بين وجوهكم وهذا فيه كما تقدم ان تسوية الصف واجب لان ترك المستحب لا يعاقب عليه. نعم. احسن الله اليكم قال

رحمه الله تعالى وعن انس بن مالك رضي الله عنه - 00:36:50

ان جدته مليكة دعت رسول الله صلى الله عليه وسلم لطعام صنعته فاكل منه ثم قال قوموا فليصلني لكم. قال انس رضي الله عنه فقمت الى حصير لنا قد اسود من طول ما - 00:37:10

فنضحته بماء فقام عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم وصففت انا واليتييم وراءه والعجوز من ورائنا فصلى لنا ركعتين ثم انصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم ولمسلم ان - 00:37:30

رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى به وبامه فاقامني عن يمينه واقام المرأة خلفنا اليتييم قيل هو وضميرة جد حسين بن عبدالله بن ضميرة. قال الله تعالى وعن انس بن مالك رضي الله عنه ان جدته مليكة - 00:37:50

دعت رسول الله صلى الله عليه وسلم لطعام صنعته فاكل منه اي اجاب النبي عليه الصلاة والسلام دعوتها وحظر الى بيتها واكل من الطعام الذي دعته اليه وهذا فيه تواضع النبي - 00:38:20

الكريم صلوات الله وسلامه وبركاته عليه. ثم قال قوموا فالاصلي لكم المراد بذلك ليتعلموا الصلاة ليصلني لكم لنتعلموا الصلاة وهذا فيه الصلاة للتعليم ان يؤدي الصلاة من عنده يتعلم من عنده. ويفهم الصلاة تطبيقا عمليا. قالوا تعالوا اه قوموا - 00:38:40

لاغفل اصلي لكم. قال انس فقمت الى حصير لنا قد اسود من ما ليس المراد بقوله من طول ما ليس اي من كثرة ما استعمل. استعمل وآآ استعمالا طويلا فاسود من كثرة الاستعمال. فنضحته بماء اي رشسته بماء - 00:39:20

فقام عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم وصففت انا واليتييم وراءه والعجوز من وراء قائلة وصففت انا واليتييم وراءه. اليتييم من مات ابوه ولم يبلغ من مات ابوه ولم يبلغ يقال له يتييم وهذا فيه - 00:39:50

صحة مسافة الصبي المميز. صحة مسافة الصبي المميز. في الفرض والنفل في الفرض والنفل اما الطفل غير المميز لا تصح منه الصلاة لانه لا يميز الصلاة واعمالها وشروطها وغير ذلك لا تصح منه الصلاة فلا تصح مسافته ولا تعتد - 00:40:20

به لا يعتد به في سد الفرج. لا يعتد به في سد الفرج. وقوله النبي عليه الصلاة والسلام لا صلاة لمنفرد خلف الصف. لو ان رجلا صلى خلف الصف والى جنبه صبي - 00:40:50

غير مميز. الى جنبه صبي طفل غير مميز. ايكون بذلك منفردا او ليس منفردا ها منفردة. لانها لا يعتد بمسافة الصبي غير المميز فهو في حكم المنفرد لا صلاة لمنفرد خلف الصف. اذا كان الى جنب طفل غير مميز لا يعتد بمسافته. لا يعتد بمسافته - 00:41:10

قال وصففت انا واليتييم وراءه والعجوز من ورائنا العجوز من ورائنا. فيه ان المرأة ان لم آآ يكن معها غيرها تصح صلاته منفردة خلف الصف. تصح صلاتها منفردة خلف الصف. اما مع وجود النسوة لا تصلى - 00:41:40

منفردة اما مع وجود النسوة لا تصلى وحدها ولا تصح صلاتها ان صلت وحدها مع النسوة لقوله لا صلاة لمنفرد خلف الصف قال فصلى لنا ركعتين. وهذا فيه ما تقدم الاشارة اليه الصلاة بقصد التعليم - 00:42:10

ثم انصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم. ومن استفادوا من النسل جماعة احيانا ولا سيما اذا قصد منه التعليم كما في هذا الحديث. قال مسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى به وبامه فاقامني عن يمينه واقام - 00:42:40

خلفنا واقام المرأة خلفنا. اما ان يكون ذلك بتعدد القصة او يكون فعل ذلك اولا اقامه عن يمينه ثم لما جاء اليتييم رجع وكان خلفه فهو العجوز من ورائهم. نعم. احسن الله اليكم قال رحمه الله تعالى - 00:43:10

وعن عبد الله ابن عباس رضي الله عنهم قال بت عند خالتى ميمونة فقام النبي صلى الله عليه وسلم انما يصلى من الليل فقمت عن يساره فاخذ برأسى فاقامني عن يمينه. قال وعن عبد الله - 00:43:40

ابن عباس رضي الله عنهم قال بت عند خالتى ميمونة. وهذه البيتوتة خالته انما هي من حرصه رضي الله عنه على فقه هدي النبي عليه الصلاة والسلام معرفة عبادته وصلاته من الليل وان يشاهد ذلك مشاهدة عملية فبات تلك الليلة من اجل ان يرى - 00:44:00
صلاته النبي صلى الله عليه وسلم من الليل فهذا فيه حرص الصحابة رضي الله عنهم وارضاهم قال فقام النبي صلى الله عليه وسلم

يصلی من اللیل. فقام النبی صلی الله علیه وسلم - 00:44:30

يصلی من اللیل فقمت عن یساره. النبی صلی الله علیه وسلم صلی ولما تکن هنارک نیة الامامة صلی بنیة انه وحده. ولهذا اخذ من الحدیث جواز الشروع فی الائتمان بمن لم ینوی - 00:44:50

جواز شروع فی الائتمان بمن لم ینوی الائتمان الامامة. قال فقام النبی صلی الله علیه وسلم يصلی من اللیل فقمت عن یساره. فاخذ برأسی فاقامنی عن یمينه. جاءت بعض الروایات انه آآتی به من من الوراء ليس من امامه وانما من خلفه فاقامنی عن یمينه -

00:45:10

استفادوا من ذلك ان العمل یسیر فی الصلاة لا یفسدھا لان هذا فیه حرکة لما یأخذھ ویحرکھ الى ان یأتي به الى جهة اليمین فالعمل الیسیر فی اه الصلاة لا یفسدھا - 00:45:40

وفي هذا ان المأمور اذا كان على یمین الامام يكون مصافا له لا تأخر عنه مثل ما یفعل بعض الناس شبرا وانما يكون مصافا له محاذیا له. اما التأخیر عن الامام قليلا شبرا او نحوه فهذا مما لا اصل له في هدی النبی علیه الصلاة والسلام قال اقامنی - 00:46:00 یمینا ولم یذكر انه اخره عنه قليلا فهذا التأخیر الذي یفعله بعض الناس اه عمل لا اصل له في هدی النبی الكريم صلوات الله وسلامه وبرکاته علیه. اللهم يا ربنا انفعنا اجمعین - 00:46:30

بما علمتنا وزدنا علما واصلح لنا شأننا كله ولا تکلنا الى انفسنا طرفة عین اللهم اغفر لنا ولوالدينا ولمشايخنا وللمسلمین والمسلمات والمؤمنین والمؤمنات الاحیاء منهم والاموات اللهم ثم ات نفووسنا تقواها ورکها انت خیر من زکاها انت ولیها ومولها اللهم انا نسائلك الثبات فی الامر - 00:46:50

والعزيمة علی الرشد ونسائلك موجبات رحمتك وعذائم مغفرتك ونسائلك شکر نعمتك وحسن عبادتك ونسائلك کقلیا سلیما ولساننا صادقا ونسائلك من خیر ما تعلم ونحوذ بك من شر ما تعلم ونستغفر لك لما تعلم - 00:47:20

انك انت علام الغیوب. اللهم اقسم لنا من خشیتك ما یحول بیننا وبين معاصيك ومن طاعتك ما تبلغنا به جنتك ومن اليقین ما تھون به علينا مصائب الدنيا. اللهم متعنا باسماعنا وابصارنا وقوتنا ما حبیبتنا. واجعله الوارث من - 00:47:40

واجعل ثأرنا علی من ظلمنا وانصرنا علی من عادانا ولا تجعل مصیبتنا في دیننا ولا تجعل الدنيا اکبر همنا ولا مبلغ وعلمنا ولا تسلط علينا من لا یرحمنا سبحانک اللهم وبحمدک اشهد ان لا الله الا انت استغفرک واتوب اليك - 00:48:00

اللهم صلی وسلم علی عبدک ورسولک نبینا محمد واله وصحبہ - 00:48:20